

## حقائق التفسير

@ 133 @ | فيه خالص لك أفعالك . | | قال بعضهم : هو رؤية الله تعالى قبل التفكير في الأشياء ، وواسطة التفكير أن ترى | الأشياء قائمة بالله تعالى ، وفساد التفكير أن ترى الأشياء فتستدل بها على الله تعالى . | | قال ذو النون : من وفقه الله تعالى للتفكير فتح عليه المنه وغرقه في بحار النعمة | وأوصله إلى محبة المولى . | | سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون | يقول : خلق الله تعالى على الفطرة وأطلق لهم الفكرة ، فبالفطرة عرفوه وبالفكرة | عبدوه . | | وقيل : ذلك بالتفكير في صفات الحق لا في المحدثات ولو ذلك على المحدثات لقال | في حق السموات والأرض . | | قال النصرآبادي رحمه الله عليه : أوائل التفكير بالتمييز ، وانتهائه عنده سقوط التمييز | بالتمييز وانتهائه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [ الآية : 188 ] . | | قال حاتم الأصم رحمه الله تعالى عليه : حذر الله تعالى بهذه الآية سلوك طريق | المرئيين والمتقربين والمتزهدين والمتوسمين بسما الصالحين وهم من ذلك خوالي ، قال | الله تعالى : ! 2 2 ! | إن ذلك الظاهر ينجيهم من العذاب كلا | بل لهم عذاب أليم ، وهو أن يحجبهم عن رؤيته ويمنعهم لذيد مخاطبته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [ الآية : 191 ] . | | كأنه يقول : زهني يا من لا ينزهني أبداً غيره وعظمي يا من لا يعظمني أبداً غيره . | | قال النصرآبادي : سبحانك إنني نزهت نفسك بنفسك في نفسك ، بمعناك في معناك ، | بما لاق منك بك لك . | | قوله تعالى : ! 2 | 2 ! [ الآية : 193 ] . | | قال القاسم : الإيمان أنوار الحق إذا اشتملت على السريرة ، وهو أن يغيب العبد تحت